المفعول لأجله، أو المفعول له

التعريف به:

مصدر قلبي منصوب يبين علة الفعل، وعلامته أن يصح أن يقع جوابا لـ لماذا؟

مثال: قمتُ **احترامًا** لك (لماذا قمتَ؟)، ذاكرتُ **رغبةً** في النجاح (لماذا ذاكرتَ؟)، وكقوله تعالى: {ينفقون أموالهم **ابتغاءَ** مرضاة الله} (لماذا ينفقون أموالهم؟)، وكقوله تعالى: {يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق **حذرَ** الموت}، (لماذا يجعلون أصابعهم في آذانهم؟).

شروط نصب المفعول لأجله:

1. أن يكون مصدرًا، فلا يصح قولنا: جئتُ السمنَ. لأن السمن ليست مصدرًا.
2. أن يكون قلبيًّا، أي يفعل بالقلب، فلا يصح قولنا: جئتُك قراءةً للعلم لأن قراءة ليست فعلا قلبيًّا.
3. أن يكون معلِّلًا للفعل، سواء كان هذا التعليل عارضًا، مثل: زرت صديقي **رغبةً** في الحديث معه، أو كان غير عارض (يعني شيئا ملازمًا)، هَرَبَ الجنديُّ من المعركةِ **جُبنًا** (أي خوفًا).
4. أن يكون متحدًا مع الفعل في الزمن، فلا يجوز: تأهبت السفرَ. لأن زمن التأهب غير زمن السفر.
5. أن يكون متحدًا مع الفعل في الفاعل، فلا يجوز: زرتُ المريضَ رغبةً من والدي. لأن فاعل الرغبة غير فاعل الزيارة.

جر المفعول لأجله بأحد حروف الجر:

يجر المفعول لأجله بأحد حروف الجر وجوبًا وجوازًا:

**جر المفعول لأجله بأحد حروف الجر وجوبًا:**

فيجر وجوبًا إذا فقد أحد الشروط المذكورة آنفًا، مثل:

1. يجر باللام كقوله تعالى: {والأرضَ وَضَعَها للأنامِ} لأن الأنام ليست مصدرًا. وكقول الشاعر: وإني لتعروني لذكراك هزة \*\*\* كما انتفض العصفور بلله القطرُ

**الشاهد فيه:** جر ذكراك وعدم نصبها على أنها مفعول لأجله لأن فاعل ذكراك غير فاعل تعروني.

وكقوله تعالى: {أقم الصلاة لدلوك الشمس} لأن الفاعل غير متحد، والزمان غير متحد أيضًا.

1. يجر بـ مِنْ كقوله تعالى: {ولا تقتلوا أولادكم من إملاقٍ}، لأن الإملاق (الفقر) ليس قلبيًّا.
2. يجر بـ في كقوله صلى الله عليه وسلم: «دَخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هرةٍ»، لأن هرة ليست مصدرًا.
3. يجر بالباء كقوله تعالى: {فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم} لاختلاف الفاعل.

**جر المفعول لأجله بأحد حروف الجر جوازًا:**

ويجر المفعول لأجله بحرف الجر جوازًا حتى إذا كان مستوفيًا لكل الشروط، وذلك على النحو الآتي:

1. إن كان المفعول لأجله مجردًا من (ال) والإضافة فالأكثر نصبه، ويجر قليلًا كقول الشاعر:

من أمَّكم **لرغبةٍ** فيكم جُبِر \*\*\* ومن تكونوا ناصريه ينتصر

**الشاهد فيه:** جر المصدر **رغبة** باللام والأكثر نصبه لأنه مجرد من (ال) والإضافة.

1. وإن كان المفعول لأجله مقرونًا بـ (ال) فالأكثر جره باللام، كقولنا: جئت للرغبةِ في العلم. ويقل نصبه، كقول الشاعر:

لا أقعد **الجبنَ** عن الهيجاءِ \*\*\* ولو توالت زُمَرُ الأعداءِ

**الشاهد فيه:** نصب المصدر الجبن على أنه مفعول لأجله وهو مقرون بأل والأكثر جره باللام.

1. وإذا كان المفعول لأجله مضافًا فإنه يستوي نصبه وجره، كقوله تعالى: {ينفقون أموالهم **ابتغاءَ** مرضاة الله}، وكقوله تعالى: {وإن منها لما يهبط من **خشيةِ** الله}، وكقوله تعالى: {**لإيلاف** قريش}.